# سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٥٥ | الأحد ٢٠١٣/٤/٢٨


## القصف الصاروخي يطال مكتب تيار التغيير بإدلب

تعرض أحد مكاتب تيار التغيير الوطني السوري في محافظة إدلب للقصف براجمات الصواريخ الأمر الذي أدى لبعض الأضرار المادية بالمكتب والمباني المحيطة به ولم يسفر الهجوم الغادر عن ضحايا في الأرواح.

ففي وقت سابق من يوم أمس السبت أطلقت راجمات الصواريخ القابعة في معسكر وادي الضيف صواريخها باتجاه المنطقة الكائن بها مقر أخد مكاتب تيار التغيير الوطني في محافظة إدلب حيث سقط صاروخان أصاب أحدهما المبنى الملاصق لمكتب التيار أما الثاني فسقط أمام مبنى مكتب التيار ولم ينفجر.

وأفاد الزملاء في مكتب التيار أن الأضرار التي لحقت بالمكتب طفيفة مقارنة بالمبنى المجاور والذي تهدم جزء كبير منه وبالنسبة للصاروخ الذي لم ينفجر فإنه جرى التعامل معه من قبل مختصين من كتائب الجيش الحر في المنطقة.

بطبيعة الحال فإن هذه الممارسات الإجرامية اليومية أصبحت معتادة من قبل أهالي المنطقة ومناطق كثيرة في عموم سوريا ولا عزاء للمواطنين إلا التسليم بقضاء الله وقدره، موقنين أن ما أصابهم ما كان له أن يخطئهم، وبالنسبة للثوار والناشطين ومقاتلي الجيش الحر فإن هذه الممارسات أصبحت معتادة ولا تزيدهم إلا إصرارا على الاستمرار حتى تحقق الثورة السورية أهدافها بإسقاط نظام عصابة الأسد.

وقال الزملاء في رسالة وجهوها عقب الواقعة أنهم باقون على العهد الذي قطعوه على أنفسهم في المضي قدما على طريق التحرير والنصر مهما كلفهم ذلك من تضحيات وأنهم مستمرون ببذل الغالي والنفيس من أجل مستقبل أفضل طالما حلم به السوريون وتاقوا إليه.

## ١٥٣ شهيدا في سوريا أمس الجيش الحر يتقدم في كل الجبهات

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت وثقت سقوط ١٥٣ شهيدا بينهم تسع سيدات وعشرة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في التفاصيل أن ستين شهيدا سقطوا في دمشق وريفها، وواحدا وعشرين شهيدا في درعا، وعشرين شهيدا في حلب، وخمسة عشر شهيدا في حمص، وأربعة عشر شهيدا في حماة، وعشرة شهداء في إدلب، وثمانية شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيد في اللاذقية وشهيد في القنيطرة.

كما وثقت اللجان ٣٧٤ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث سجل قصف الطيران في ٤١ نقطة. كما تم رصد البراميل المتفجرة في ٩ نقاط منها: جباب، النعيمة، تل خضر، الناجية، تل برك. أما صواريخ السكود فقد سجل سقوطها في ٣ مناطق في تل رفعت ومسعفان بمحافظة حلب. كما رصدت صواريخ أرض أرض في١٢ نقطة منها مسعفان، دوما، برزة، سلمى، المياسة، وداريا. أما القنابل الفراغية فقد استخدمت في بنش، وكفربطنا، وكويرس. أما القصف المدفعي فقد سجل في ١١٣ نقطة تلاه القصف الصاروخي الذي رصد في٩٥ نقطة، أما قصف بالهاون فقد سجل في ٩٩ نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد أحصت اللجان ١٢٦ نقطة اشتباك قام من خلالها الجيش الحر في حلب بالسيطرة على أجزاء كبير من مطار كويرس العسكري، وقام بقتل عدد كبير من قوات النظام، كما قصف بصواريخ محلية الصنع مطار النيرب العسكري، واستطاع تحرير مخيم حندرات بحلب.

وفي إدلب قصفت كتائب تابعة للجيش الحر معمل الكونسروة الذي يعد مركزا لتجمع الشبيحة في بروما، كما استهدف الجيش الحر مستودعين للأسلحة والذخيرة بقذائف الهاون والصواريخ في اشتبرق، واستهدف مجمع الحامدية بعدة قذائف.

أما في درعا فقد استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر الفوج ١٧٥ في ازرع بقذائف الهاون، وتمكنت عناصر من الجيش الحر من السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي الواقعه بين بلدتي النعيمة وصيدا بالكامل والسيطرة على مابداخلها من أسلحة وذخائر بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما قامت عناصر الجيش الحر باقتحام كتيبة الرادار والكتائب التابعة لها في النعيمة، وسيطر الجيش الحر على كتيبة تل أخضر بعد اشتباكات دامت اثنتي عشر ساعة، كما استهدف رتلا عسكريا كان متجها على طريق خربة غزالة من نامر ودمر معظم آلياته، وفي صيدا سيطر الجيش الحر على كتيبة الإشارة، وقصف قاعدة الخضر.

وفي ديرالزور تصدى الجيش الحر لمروحيات النظام التي كانت تقصف أحياء المدينة، وقصف فرع الأمن العسكري بقذائف مدفعية، كما قتل عددا من عناصر النظام في حي الرصافة بعد اشتباكات عنيفة.

وفي حماة الفداء تصدى الجيش الحر لرتل عسكري قادم لاقتحام قرية "طيبة الاسم" مؤلف من أربعين سيارة ودمر عددا كبيرا منها، كما استهدف مقاتلو الجيش الحر مطار حماة العسكري بصواريخ محلية الصنع.

وفي القصير بمحافظة حمص قتل مقاتلو الجيش الحر ستة عناصر تابعين لحزب الله اللبناني بعد اشتباكات عنيفة. وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا على الطريق الدولي حمص – دمشق في منطقة "قارة" ودمر سيارة شحن محملة بالأسلحة والذخيرة وقتل ١٥ عنصرا من قوات النظام، كما استهدف حاجز جبعدين في القلمون، وقصف بالدبابات على معمل "ميلك مان" الذي يعد مركز لتجمع الشبيحة في الديرخبية.

## الشبكة السورية تعد لائحة بالأجهزة المتورطة بجرائم ضد الشعب السوري

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان العديد من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها أجهزة مخابرات نظام الأسد في سوريا خلال عامين من الثورة السورية.

وبحسب الشبكة فإن هذه الأجهزة موزعة في مختلف المحافظات السورية، ويأتي على رأسها: جهاز المخابرات العامة وأمن الدولة، وهو تحت إمرة اللواء علي مملوك ويتبعه ستة نواب أو مساعدون، وهم العمداء زهير الحمد، ونزيه حسون، وغسان خليل، وحافظ مخلوف، وأنيس سلامة، وثائر العمر.

يعمل في الأجهزة الأمنية حوالي ١٢٠ ألف عنصر يتوزعون على ٤ أجهزة رئيسية هي: المخابرات العسكرية (الأمن العسكري)، وهو أشد الأجهزة قمعية وأكثرها حساسية، والمخابرات الجوية وهي أكثر الأجهزة ولاء للنظام ويتم تكليفه بغالبية المهام السرية، وأمن الدولة (المخابرات العامة)، والأمن السياسي وهو أكثر الأجهزة انتشاراً وتغلغلاً بين الشعب. ويتبع هذه الأجهزة حوالي ٤٨ فرعاً تنتشر في كل المناطق، خاصة في دمشق التي توصف بأنها حصن أمني بامتياز. ومن هذه الأجهزة في محافظة دمشق: المخابرات العسكرية، الفرع ٢٩١، ويرأسها العميد رفيق شحادة، والمخابرات الجوية ويرأسها اللواء جميل الحسن، والمخابرات الجوية، فرع مطار المزة، ويرأسها العميد عبدالسلام فجر محمود (مدير فرع التحقيقات)، والمخابرات العامة، الفرع ٢٨٥ ويرأسها العميد إبراهيم معلى، وأمن الدولة ويرأسه رستم غزالي، والأمن السياسي ويرأسه اللواء محمد ديب زيتون، وفرع فلسطين ويرأسه العميد محمد مخلوف، وفرع الأمن الخارجي ويرأسه العميد فؤاد فاضل.

## الشيخ الرافعي: فتواي ستمنع استبداد الشيعة بسنة لبنان

يبدو أن الانزلاق اللبناني في الأزمة السورية بلغ أوَجَه بعد تدخل حزب الله في المعارك، وإعلان إمام مسجد بلال بن رباح، الشيخ أحمد الأسير، أمس أن مقاتلين لبّوا دعوته للجهاد "يقاتلون الآن إلى جانب إخواننا في القصير"، بحسب قوله.

وحازت الفتاوى الدينية التي أصدرها الشيخان سالم الرافعي وأحمد الأسير للقتال في القصير، تأييدا من أتباعهما في صيدا وطرابلس، على الرغم من معارضة سياسيين لبنانيين، وأبرزهم رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، لتلك الدعوات، بحسب ما أوردت صحيفة "الشرق الأوسط".

وفي هذا السياق، شرح الشيخ الرافعي في مقابلة مع الصحيفة أهداف إصداره الفتوى التي تدعو إلى التعبئة العامة للقتال في سوريا نصرة لأهل السنة، قائلا إنها تنقسم إلى ٣ أهداف: "الأول: نصرة المستضعفين في سوريا، وهو واجب شرعي وفرض على كل مسلم، خصوصا بعدما بات معلوما أن الجيش السوري يفتح الأرض لحزب الله للقتال عوضا عنه في تلك القرى. أما الهدف الثاني، فهو

منع تنفيذ مخطط استراتيجي لتقسيم سوريا وإعلان الدولة العلوية، بعد السيطرة على القصير، فتخضع حينها قرى القصير لسلطة الدولة العلوية، ويتم ربطها بالقرى الشيعية في البقاع وريف القصير، وعليه، يسهل تقسيم سوريا إلى كنتونات مذهبية لا تخدم إلا إسرائيل".

وسيؤدي الاحتمال الثاني، بحسب الرافعي، إلى مشكلة دفعته لإصدار الفتوى أيضا لتكون هدفا بحد ذاته، وهو منع التقسيم الذي "سيجعل السنة في لبنان محاصرين من الشرق والشمال، مما يغلق المنافذ عليهم، ولا يبقى لهم إلا البحر، وبالتالي، سيسهل استبداد الشيعة والعلويين، بعد قطع خطوط التواصل مع الدولة السنية في حمص، والسنة في الشرق والجنوب، وهكذا لا يبقى لنا مهرب إلا البحر".

وفق هذه الآلية الاستراتيجية، قرر الرافعي إصدار الفتوى التي عارضها جمع من العلماء السنة والسياسيين اللبنانيين، وفي مقدمتهم الرئيس الحريري والنائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع. لكن الفتوى، في المقابل، "حازت تأييدا واسعا من علماء آخرين"، بحسب الرافعي الذي أوضح أنه "تم إصدار الفتوى، بعد التشاور مع علماء سنة، وحزتُ تأييدهم.. ومن لم أتمكن من لقائه، اتصلت به هاتفيا وأيّدني، مما يؤكد أن الفتوى لم تكن قرارا منفردا".

إلى ذلك، ينفي الرافعي أن تكون فتواه "مقدمة لفتنة لبنانية تزعزع الاستقرار". وقال: "هذه المعركة تجنب لبنان المعركة الكبرى والفتنة الداخلية، لأن مقاتلي الحزب سيرتكبون المجازر في القصير إذا واصلوا تدخلهم من غير رادع، بغية تنفيذ الدولة العلوية، وبعدها ينتقلون إلى لبنان لحماية هذه الدولة التقسيمية". وأضاف أن "من بين أهدافنا من القتال ضد الحزب في القصير، هو الدفاع عن المرأة السورية والمغتصبات".

من جهة أخرى، رفض الرافعي مزاعم حزب الله أنه يدافع عن اللبنانيين في القرى السورية، الذين يقارب عدد المقترعين منهم في الانتخابات النيابية اللبنانية ١٤ ألف مقترع. وقال: "أمتلك معلومات أن الحزب دخل إلى قرى سنية، هي البرهانية والرضوانية ونل قادش وغيرها التي لا يسكنها لبنانيون". وأضاف: "إذا كانت هذه القرى شيعية، فهل القابون وداريا في ريف دمشق، وحلب يسكنها لبنانيون شيعة؟" وسأل: "إذا كان تدخله منطقيا، هل يرضى حزب الله دخول الجيش السوري الحر إلى الداخل اللبناني دفاعا عن السوريين المقيمين في لبنان، أو لحماية المسجد العمري من الشيعة إذا فكروا بالاعتداء عليه؟".

## الافراج عن السوريين المخطوفين في شمال لبنان

أفرج، يوم أمس السبت، عن ثمانية سوريين علويين كانوا خطفوا قبل نحو شهر بعد عبورهم الحدود من سورية إلى شمال لبنان، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام.

وقالت الوكالة أن السوريين الثمانية كانوا محتجزين لدى عائلة حسين الاحمد في بلدة الهيشة في منطقة وادي خالد الحدودية مع سورية، موضحة أن سبب احتجازهم كان المطالبة "بمقايضتهم بمحمد حسين فهد الاحمد الموقوف لدى السلطات السورية منذ اكثر من عام".

وكان هؤلاء خطفوا في الأول من نيسان/ابريل بعد عبورهم في حافلة صغيرة الحدود اللبنانية عبر معبر جسر قمار غير الرسمي في منطقة وادي خالد، وذكر في تقرير اول أن عددهم تسعة.

وحصلت عملية الافراج بعد وساطات قام بها أعيان من عشائر وادي خالد ورؤساء أجهزة أمنية.

ونقلت الوكالة عن سليمان الاحمد قوله باسم عائلة الأحمد أن عملية الخطف "مؤسفة وخارجة عن ارادتنا"، مطالبا "الأجهزة الأمنية بالعمل على انهاء مأساة خطف ابننا محمد حسن الأحمد الموقوف لدى الدولة السورية".

وقال أن محمد الاحمد "ليست له اي خلفية تخل بالامن اللبناني او السوري"، انما خطفه هو "لابتزاز مالي".

وقال أحد المفرج عنهم محسن العلي اأه ورفاقه حظوا بكل "معاملة حسنة" و"لم يتعرضوا إلى أي إساءة"، مطالبا بدوره بالافراج عن محمد الأحمد "باقصى سرعة".

## صور قتلى حزب الله تعم عدة مناطق لبنانية

تنتشر في بلدة الهرمل اللبنانية الحدودية صور قتلى عناصر حزب الله اللبناني الذين سقطوا خلال المعارك ضد المعارضة في مناطق سورية عدة، وتتعرض البلدة لقصف المعارضة السورية لكونها أحد معاقل حزب الله في المنطقة الحدودية.

ويأتي قصف بلدة الهرمل بين الحين والآخر رداً على تدخل الحزب وقتاله إلى جانب

النظام في ريف القصير القريب، ومناطق أخرى، فهي أضحت هدفا لنيران المعارضة السورية كونها تتبع لحزب الله. فالحزب الذي يعلن على الدوام أنه لا يقاتل مع النظام في سوريا، يثير تورطه المتزايد في المستنقع السوري غضب الكثير من اللبنانيين.

في حين تؤكد مصادر المعارضة السورية، التي تقول أن مقاتلي الحزب وصلوا إلى مناطق الشمال في حلب وإدلب، تورطه وانغماسه في الأزمة السورية. ويبدو أن الانزلاق اللبناني في المستنقع السوري يزداد بازدياد عمر الثورة في سوريا. فبعد الهرمل، تهدد المعارضة السورية بضرب مدينة بعلبك اللبنانية القريبة (نحو ١٢ كيلو مترا)، والتي أضحت ثكنة عسكرية وموقع انطلاق لمقاتلي حزب الله نحو الأراضي السورية.

## الأمم المتحدة تجمع أدلة عن "الكيماوي" السوري

أعلنت الأمم المتحدة أن محققيها المكلفين بالتحقق فيما إذا جرى استخدام أسلحة كيماوية في النزاع السوري بدأوا العمل من الخارج على جمع معلومات وبيانات تفيد تحقيقاتهم، وذلك بسبب استمرار دمشق في رفض السماح لهم بدخول أراضيها.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية، مارتن نيسيركي، أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أرسل الخميس رسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد يطالبه فيها بالسماح لفريق المحققين بالدخول إلى سوريا والعمل فيها "بحرية ودون عوائق". وأضاف أن "الأمين العام يطلب بإلحاح من الحكومة السورية إعطاء جواب سريع وإيجابي بما يتيح للبعثة العمل في سوريا".

وأوضح أن العالم السويدي آكي سيلستروم الذي عينه الأمين العام في نهاية آذار/مارس على رأس لجنة التحقيق هذه، سيصل الاثنين إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإجراء مشاورات مع مسؤولين في المنظمة الدولية.

وبحسب دبلوماسيين، فقد سبق لرئيس فريق المحققين أن زار لندن للتحقق من المعلومات الاستخبارية الغربية التي أكدت استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية. وكانت فرنسا وبريطانيا طلبتا من الأمم المتحدة التحقق من الاتهامات التي وجهتها المعارضة السورية إلى نظام الأسد باستخدام سلاح كيمياوي في حمص وقرب كل من حلب والعاصمة دمشق. بالمقابل اتهمت دمشق في ١٩ آذار/مارس مقاتلي المعارضة باستخدام السلاح الكيماوي قرب حلب.

كما أوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة أن المحققين ينتظرون حالياً في قبرص وقد بدأوا في "جمع وتحليل مؤشرات ومعلومات متوافرة خارج" سوريا بشأن الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيماوية. وبحسب دبلوماسيين فإن الغربيين سلموا الأمم المتحدة إفادات لأشخاص فروا من سوريا يؤكدون استخدام السلاح الكيماوي فيها. وأكد نيسيركي أنه بانتظار الحصول على الضوء الأخضر من دمشق للدخول إلى سوريا فإن المحققين "سيواصلون أنشطتهم هذه خارج (سوريا) وقد يزورون العواصم المعنية".

ومن جهته، وعد الرئيس الأمريكي، بارك أوباما، الجمعة، بإجراء "تحقيق قوي" حول احتمال استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، وجدد تحذير دمشق من استخدام تلك الأسلحة، الأمر الذي من شأنه أن يغير "قواعد اللعبة"، كما قال.

والخميس وللمرة الأولى، أعلنت واشنطن أنه من المرجح أن يكون النظام السوري استخدم أسلحة كيماوية ضد قوات المعارضة، مؤكدة في الوقت نفسه أنها ليست على وشك التدخل عسكرياً في سوريا، في إشارة واضحة إلى عدم رغبتها بتكرار تجربة العراق حيث لم يجد الجنود الأمريكيون بتاتاً بعد سقوط صدام حسين، أي أثر لأسلحة دمار شامل.

وإذا كانت إسرائيل ذهبت إلى حد دعوة الولايات المتحدة إلى التدخل عسكرياً بهدف "السيطرة على ترسانات الأسلحة الكيماوية في سوريا"، فإن الاتحاد الأوروبي وفرنسا حضا الجمعة بدورهما دمشق على السماح للمحققين الدوليين بالعمل، الأمر الذي كان دعا إليه بان كي مون الخميس الفائت.

## مرسي يوفد مبعوثا إلى طهران لبحث الأزمة السورية

أعلنت الرئاسة المصرية أن مساعد الرئيس للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي عصام الحداد، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السفير رفاعة الطهطاوي، غادرا البلاد إلى إيران.

وأوضحت الرئاسة، في بيان، "أن الحداد والطهطاوي سيلتقيان خلال زيارة قصيرة (الى طهران) بالمسؤولين الإيرانيين لبحث سبل تفعيل المبادرة الرباعية التي أطلقها رئيس الجمهورية محمد مرسي، في القمة الإسلامية الاستثنائية بـ مكة، والتي تستهدف إيجاد

تسوية سياسية للأزمة السورية، ووقف إراقة دماء الشعب السوري".

وكان مرسي اقترح، خلال القمة الإسلامية الطارئة في مكة بالسعودية، العام الفائت، تشكيل لجنة رباعية تضم مصر وإيران والسعودية وتركيا لبحث التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية المستمرة منذ ١٥ آذار/مارس ٢٠١١، والتي تحولت إلى صراع مسلح بين القوات النظامية ومعارضين أسفرت، حتى الآن، عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى ونزوح مئات الآلاف داخل سورية وخارجها.

## سوريون يصنعون أقنعة واقية تحسباً للأسلحة الكيميائية

يستعين أبو طارق بمعلومات استقاها على شبكة الانترنت وبما يتذكره من خدمته العسكرية لتصنيع اقنعة واقية من الغازات السامة والسلاح الكيميائي، مستخدماً عبوة فارغة وفحم أسود وقطن مغمس بمشروب غازي.

وينتمي أبو طارق، والبالغ من العمر ٧٢ عاماً، إلى كتيبة تقاتل ضد النظام السوري في جبل التركمان في محافظة اللاذقية التي يتحدر منها الرئيس السوري بشار الاسد. وينهمك في تجربة قناعه.

يقص عبوة العصير البلاستيكية عشرة سنتيمترات من أعلى لتوسيع فوهتها، يضع كمية قليلة من الفحم المطحون داخلها وقطعة من القطن مغمسة بالكوكا كولا لاقفالها.

بعد ذلك، يضع القناع المستحدث المربوط بشريط مطاطي حول وجهه ويتنفس. ويقول ابو طارق "الامر سهل"، الا انه يقر أن قناعه لا يحمي لفترة طويلة من الغازات القاتلة التي يمكن أن تفتك بالبشرة.

لكنه يرى أن اختراعه "أفضل من وضع منشفة مبلولة على الوجه. ومن شأنه إنقاذ الحياة الوقت اللازم لمغادرة مكان يعبق بالدخان بعد تعرضه لهجوم كيميائي".

ويقول عناصر كتيبة عز بن عبد السلام التي ينتمي اليها أبو طارق أنهم يفضلون اتخاذ تدابير وقائية، لا سيما أن التحذيرات من حصول هجمات باسلحة كيميائية تتوالى.

ويشيرون إلى انهم سمعوا بإخلاء خمس قرى ذات غالبية علوية قريبة من الجبهة القائمة في المنطقة بينهم وبين القوات النظامية، على بعد عشرات الكيلومترات من مدينة اللاذقية، وإلى أن الجيش وزع على عناصره اقنعة واقية للغاز. أقنعة حقيقية... صناعية.

ويسال أبو بصير "لم يجلونهم عن قراهم؟ هذا مؤشر على أن شيئاً كبيراً سيحدث".

وفي البعيد، تسمع أصوات انفجارات ناتجة عن قصف مروحيات تابعة للجيش السوري مواقع معينة عبر القاء براميل محشوة بمادة تي أن تي وقطع معدنية. وغالبا ما تتسبب هذه البراميل المتفجرة بدمار هائل وسقوط العديد من القتلى والجرحى.

وأقرت واشنطن للمرة الأولى الخميس باستخدام النظام "في نطاق ضيق" لهذه الأسلحة. وكان أوباما حذر الشهر الماضي من أن استخدام الاسلحة الكيميائية سيكون "خطأ جسيماً" و"خطاً احمراً".

ونقول منى يعقوبيان من مركز "ستيمسون" للأبحاث حول الشرق الاوسط يتخذ من واشنطن مقرا "إذا ثبت استخدام النظام لأسلحة كيميائية في سورية، ودعم حلفاء واشنطن تدخلا، مهما كان شكله، يفترض بادارة اوباما أن ترد على هذا الاستفزاز الكبير من النظام السوري".

وتضيف لوكالة فرانس برس "تم تجاوز الخط الأحمر بالفعل". والسوريون المعارضون من جهتهم يسخرون من مقولة الخط الأحمر.

ويقول أبو طارق أن رسام الكاريكاتور السوري علي فرزات سبق له أن رسم بشار الأسد وهو يجتاز "خطوطا حمراء رسمتها الولايات المتحدة واحدا بعد الآخر".

## مسؤول إيراني: أمريكا تسعى لإسقاط نظام الأسد قبل الإنتخابات الرئاسية

اعتبر المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء رحيم صفوي أن الأمريكيين يسعون لإسقاط النظام في سورية قبل الانتخابات الرئاسية في إيران.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية، عن اللواء صفوي، قوله "إن الانتخابات الرئاسية للعام الحالي تعد منعطفاً استراتيجياً تاريخياً للثورة والشعب".

وأضاف "ان الأعداء الأجانب بصدد إثارة الخلافات والتوتر بين الشعب والمسؤولين، من اجل تأجيج التوتر والإضطرابات قبيل وبعد الانتخابات".

وتابع "ان ألد أعداء الثورة (الإيرانية) الأجانب كأميركا والصهاينة بصدد ممارسة الضغوط على سورية من أجل إسقاط نظامها قبل الانتخابات الإيرانية".

وقال إنهم "أنفقوا أموالاً ضخمة وأرسلوا آلاف العناصر العميلة إلى سورية، وهم بصدد زج الأردن بهذه الحرب من خلال إنفاق الأموال

الضخمة من الدول العربية وخاصة قطر والسعودية".

هذا ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران/يونيو المقبل.

## التعاون الإسلامي تدعو للافراج عن المطرانين المخطوفين في سورية

دعت منظمة التعاون الإسلامي، يوم أمس السبت، إلى "اطلاق سراح المطرانين المخطوفين في سورية من دون أي شروط".

واعرب الامين العام لمنظمة التعاون اكمل الدين اوغلى في بيان، عن استيائه "الشديد لتواصل احتجاز المطرانين" يوحنا ابراهيم وبولس يازجي، اللذين جرى اختطافهما من قبل مسلحين في شمال سورية الاثنين الماضي".

واكد "ضرورة الافراج الفوري عنهما، واطلاق سراحهما دون اي شروط، لان مثل هذا التصرف يتنافى مع الإسلام والمكانة التي يوليها لرجال الدين المسيحي الذين عاشوا معززين مكرمين في ربوع بلاد الإسلام".

وقد تعرض مطران حلب للروم الارثوذكس بولس يازجي ومطران حلب للسريان الارثوذكس يوحنا ابراهيم للخطف في قرية كفر داعل في ريف حلب.

ولقيت عملية خطف المطرانين تنديداً دولياً واسعاً ودعوات للافراج الفوري عنهما، لا سيما من البابا فرنسيس.

وتؤكد مصادر المطرانيتين في حلب أن المطران يازجي، وهو شقيق بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للارثوذكس يوحنا العاشر يازجي، والمطران ابراهيم لا يزل قيد الاحتجاز منذ خطفهما الاثنين بينما كانا يؤديان مهمة انسانية.

وكانت مصادر في الكنيستين أفادت أن شخصاً كان برفقة المطرانين، أكد أن الخاطفين هم "من الشيشان".

لكن المرصد السوري لحقوق الانسان أعلن أن "المنطقة التي حصلت فيها عملية الخطف تشهد نشاطات لمقاتلين من داغستان".

## اقتصاد

### سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار:

سعر الدولار في دمشق: ١٢٤-١٢٥

سعر اليورو في دمشق: ١٥٥-١٦٤

سعر الدولار في حلب: ١٢١,٥-١٢٣,٥

سعر الدولار في حمص: ١٢٣,٥٠-١٢٤,٥

سعر الدولار في اللاذقية: ١٢٢,٥-١٢٤,٥

سعرالدولار في طرطوس: ١٢٣-١٢٤,٥

سعر الدولار في إدلب: ١٢٢-١٢٣,٥

سعر الدولار في دير الزور: ١٢٢-١٢٣,٥

### نشرة البنك المركزي

دولار شراء ٩٦,٨٤ مبيع ٩٦,٣١

يورو شراء ١٢٤,٩٣ مبيع ١٢٥,٨١

### أسعار الذهب:

عيار ٢١: ٥١٧٥ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٤٣٦ ليرة سورية

## النظام يقصف آبار النفط قرب اليعربية بعد قرار أوروبي بشرائه

قالت مصادر في الثورة السورية إن الجيش النظامي قام بقصف آبار النفط القريبة من مدينة اليعربية المجاورة للحدود مع العراق شمال شرقي البلاد، وذلك في خطوة غير مسبوقة منذ سيطرة المعارضين على المنطقة.

وذكرت مصادر أن قرار القصف يأتي بعد موافقة الاتحاد الأوروبي على شراء النفط من قوى المعارضة السورية.

وقالت المصادر إن آبار النفط عند اليعربية تعرضت "لقصف عنيف" علما أنها تقع تحت سيطرة المعارضة وتحديداً كتائب "معاوية" و"شمر".

وبحسب المصادر، فإن القصف يهدف إلى إشعال الآبار كليا، وقد وقع عدد من القتلى وعشرات الجرحى من المدنيين نتيجة القصف، وخاصة في بلدة "علي آغا" المجاورة للآبار، علما أن المنطقة تعاني من الحصار منذ سقوطها بيد الثوار.

## انقطاع الاتصالات والانترنت والكهرباء عن حلب لليوم الثالث على التوالي

دخلت مدينة حلب يومها الثالث وهي تعاني من انقطاع تام للخدمات الأساسية عنها من

ماء وكهرباء واتصالات والانترنت، جراء المعارك الدائرة في مناطق مختلفة منها.

وأفاد مصدر محلي في المدينة لعكس السير أن السلطات السورية قطعت الكهرباء والماء والاتصالات عن ثاني أكبر مدينة بعد دمشق والعاصمة الاقتصادية لسوريا.

ويعاني المواطنون في الأساس من انقطاع هذه الخدمات لساعات طويلة خلال اليوم، وتأقلموا مع الواقع المفروض، وفقاً للمصدر.

وتدور في حلب وريفها الجنوبي بالأخص معارك بين قوات النظام وكتائب الثوار، في محاولة لكل طرف لبسط سيطرته الكاملة على المدينة.

ويسيطر الجيش الحر على نسبة كبيرة تتجاوز الـ ٧٠ بالمئة من محافظة حلب، وفقاً لما صرح به قادته، ويحاصر أغلب المواقع العسكرية منذ أشهر.

## السوريون يقتحمون سوق العمالة الأردني

دخل آلاف المواطنين السوريين سوق العمل الأردني في الأشهر الأخيرة، في ظل لجوئهم إلى الأردن، إثر الأحداث الاستثنائية الدائرة في سورية.

السوق الأردني الذي يضم وفق تقديرات رسمية ما بين ٦٠٠-٨٠٠ ألف فرصة عمل يستحوذ عليها الوافدون، دون تصاريح رسمية ولها مخاطر صحية وأمنية، لم تعد المزاحمة على فرص العمل بين الأردنيين والوافدين، بل تعدّته إلى الوافدين فيما بينهم، حيث أبدت العمالة المصريّة تذمّرها في وقت سابق من اقتحام السوريين لسوق العمل في الأردن.

وطالب خبراء اقتصاديون في وقت سابق الجهات المختصة وبالتعاون مع الجهات الدولية، بخلق فرص عمل للعمالة السورية والوطنية لاستيعابهم في الاقتصاد الأردني.

واعتبر الخبير الاقتصادي مفلح عقل، أن دخول العمالة السورية سوق العمل سلاح ذو حدين، نظرا لأنه يتعارض مع السياسات الحكومية في خلق فرص عمل للمواطنين الأردنيين.

وأضاف أن الجانب الايجابي في دخول العمالة السورية لسوق العمل المحلي، هو أن هذه العمالة تعمل بكلف قليلة مقارنة مع العمالة الوافدة الأخرى.

وبين أن العمالة السورية تقبل بأي سعر في السوق إزاء الظروف المعيشية التي مرت على السوريين بعد الأزمة التي تمر بها بلادهم.

ولا توجد تقديرات لأجور العمالة السورية في الأردن، بيد أن الأجر الذي يتلقاه العامل أو العاملة السورية أقل من أي أجر آخر، نظرا لعدم حمل معظمهم تصاريح عمل من جهة، ولعمل أكثر من فرد في الأسرة الواحدة ما يعني اشتراك عدة أشخاص في تأمين مصروفات البيت.

وقال أستاذ علم الاقتصاد في "جامعة اليرموك" قاسم الحموري: "إن صاحب العمل الأردني بات يبحث عن فرق الأجور بين العاملين الوافدين والمهارة في بعض المهن والتي تتناسب مع عمله".

وبين الحموري أن وجود العمالة السورية في السوق المحلي أصبح بديلا جيدا، في المنافسة في سوق العمل والبحث عن عمالة ماهرة خاصة أن العمالة السورية ذات كفاءة عالية في بعض المهن.

## الصحف البريطانية تحذر من "حلبجة" جديدة في سوريا

دعت كافة الصحف البريطانية، الصادرة يوم أمس السبت، إلى تدخل دولي فوري وسريع وقوي في سوريا، وذلك بعد أن ثبت استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل النظام ضد المدنيين السوريين، مستذكرة مجزرة "حلبجة" التي ارتكبها النظام العراقي ضد الكرد باستخدام الكيماوي، وداعية إلى منع وقوع النسخة السورية منها.

وكانت صحيفة "التايمز" قد بثت تسجيلاً جديداً يمثل أوضح دليل على استخدام النظام السوري لغاز السارين القاتل ضد المدنيين، حيث أظهر التسجيل صوراً لثلاثة ضحايا من عائلة واحدة، هم سيدة وطفلان، قتلوا اختناقاً نتيجة استنشاقهم الغاز السام، وبحسب التسجيل، فإن الأعراض التي ظهرت عليهم لا يمكن أن يتسبب بها إلا هذا النوع من الغاز، حيث تعرضوا لحالة من الهلوسة ومن ثم الاختناق، ومن ثم ظهرت "رغوة" على أفواههم قبل أن يفارقوا الحياة.

وقالت "التايمز" في افتتاحيتها، تحت عنوان "الخط الأحمر السميك"، أن الحرب في سوريا وصلت إلى "نقطة اللاعودة" بعد استخدام الأسلحة الكيماوية.

وأضافت الصحيفة أن التعامل مع بشار الأسد يجب أن لا يكون على أساس أنه ديكتاتور فقط، وإنما "مجرم حرب ويجب أن لا يفلت من العدالة الدولية". ودعت الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الخروج عن صمته وعن

ردوده المتلكئة في الشهر الخامس والعشرين من الثورة السورية.

وأعادت الصحيفة البريطانية تذكير أوباما بتصريحاته في شهر أغسطس/آب الماضي عندما قال أن استخدام الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية يمثل "خطاً أحمر لا يمكن السكوت عليه"، وإن تجاوز هذا الخط الأحمر سوف يغير من قواعد اللعبة وحساباتها، داعية الأمريكيين إلى التدخل العسكري السريع في سوريا من أجل وقف الكارثة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المدنيين.

واتفقت جريدة "فايننشال تايمز" مع هذه الدعوة، حيث قالت في افتتاحيتها أن "على أوباما أن يعيد النظر في موقفه من سوريا. يجب أن لا يكون ثمة مكان للمواربة أو التباطؤ من قبل الولايات المتحدة في حال تمسك نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية".

وقالت "فايننشال تايمز"، التي عادة ما تولي الاهتمام الأكبر للشؤون الاقتصادية، إنه "في حرب العراق عام ٢٠٠٣ كان ثمة توافق بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الموقف، لكن الأمر يبدو معكوساً تجاه سوريا الآن، على الرغم من أننا نواجه حالياً نظاماً هو عبارة عن عصابة تمثل تهديداً للأمن الدولي".

## الجارديان: حان وقت التفتيش عن الأسلحة الكيميائية في سوريا

قالت صحيفة الجارديان الإنجليزية، إنه إذا كان للأمم المتحدة دورا تريد الدفاع عنه، فإن الوقت قد حان لاتفاق سريع بشأن إرسال فريق تفتيش إلى سوريا فى غضون أيام.

وأشارت إلى ما تردد على مدار الأسبوع الجارى، من مزاعم حول إقدام الرئيس السورى بشار الأسد على ما كان الرئيس العراقى الراحل صدام حسين على وشك الإقدام عليه، بحسب ما أكد الرئيس الأمريكى السابق جورج دبليو بوش.

وقالت الصحيفة إنه ما من أحد فى حاجة إلى التذكير بأن بوش وحلفائه الخارجيين آنذاك سوف ترتبط أسماؤهم إلى الأبد فى الأذهان، بسوء الإدارة التى أدت إلى اجتياح مدمر للعراق عام ٢٠٠٣.

وأكدت الجارديان أنه بعد مرور عشر سنوات شهدت تبعات هذا الاجتياح، فإن أيا من خلفاء هؤلاء القادة الذين أساءوا الإدارة، ولاسيما الرئيس الأمريكى بارك أوباما، لا يرغب فى أن تصبح سوريا عراقا جديدا.

وكانت مصادر استخباراتية أمريكية صرحت بأنها اكتشفت دليلا حول استخدام النظام السوري غاز "السارين" القاتل، والذى يعتقد البعض أن صدام استخدمه فى حربه ضد إيران، وربما ضد أكراد العراق، فيما يعتبر جريمة حرب حال استخدامه من قبل دولة ليست موقعة على اتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية، كسوريا أو كوريا الشمالية؟

ورصدت الجارديان حديث الخارجية الأمريكية، عن حالتين، بينما تحدث مسئولون بريطانيون عن ثلاث حالات فى أماكن متفرقة فى سوريا على نطاق ضيق، أو "محدود ولكن متزايد" بحسب تعبير رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون، ربما لاختبار تجاوز "الخط الأحمر" الذى رسمه أوباما العام الماضي، بشأن استخدام هذه النوعية من الأسلحة، إذا لم يكن للاستخفاف به.

ووصفت الصحيفة الدليل على استخدام أسلحة كيماوية فى سوريا، بأنه يعتمد بشكل واضح على الإيحاء، هذا إذا ما كانت التقارير الأخيرة معتمدة، ومقرونة بالأدلة، إلا أنها أيضا تقارير مرقعة، وتفتقر إلى الاتساق الكامل.

ونوهت فى هذا السياق عن تصريح النظام السوري، بأنه لن يقدم أبدا على استخدام أسلحة كيماوية، حتى ضد إسرائيل، قائلة ربما يكذب النظام، غير أن الدليل يجب فحصه بدقة، وعليه رأت الصحيفة أن هذا الأمر بات يتطلب تحريا مناسبا معتمدا من جهة مخولة دوليا، للتحقق من مزاعم استخدام غاز "السارين" فى سوريا.

وقارنت الجارديان بين طريقة التعاطى الدولية مع مزاعم استخدام أسلحة كيماوية فى سوريا اليوم، والطريقة التى تم اتباعها مع العراق حول الأمر نفسه قبل اجتياحه عام ٢٠٠٣، قائلة أن الولايات المتحدة وبريطانيا دفعتا الأمم المتحدة المتشككة لاتخاذ قرارات ضد العراق حول دليل لم يكن مؤكدا، أما اليوم فالوضع مختلف، فثمة دليل فى سبيل الخضوع للفحص، كما أن واشنطن مستعدة للسماح للأمم المتحدة بمزاولة وظيفتها، وليس ثمة تهديد بالإقدام على اجتياح عسكرى أحادى الجانب.

كما لفتت إلى اختلاف موقف الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، ومجلس الأمن إزاء سوريا عن موقفهم إزاء العراق، مذكرة باستخدام روسيا والصين لحق الفيتو.

## الإندبندنت: جنود النظام يقاتلون من أجل سوريا وليس الأسد

تحت عنوان "إنهم يقاتلون من أجل سوريا وليس الأسد، وربما يفوزون" تحدث الصحفي البريطانى الكبير روبرت فيسك، عن الجيش السوري النظامي، مشيرا إلى أن جنوده يرفضون الاستسلام رغم أن الموت يطاردهم مثلما يطارد المتمردين.

ويروى فيسك تجربته للقاء بعض جنود وضباط الجيش السورى النظامى، الذى قد يرى العالم أنهم "أشرار"، وأشار إلى أنهم طلبوا منه عدم ذكر أسمائهم خشية على حياة أسرهم، كما سمحوا له بالنقاط ما يريد من صور دون وجوههم.

ويقول فيسك، أن القوات السورية الخاصة تبدو الآن واثقة وبلا رحمة ومدفوعة سياسيا بعد أن تمكنوا من استعادة السيطرة على عدد من المناطق، والتى كانت قد سقطت فى أيدى المعارضة.

وسخر أحد الضباط السوريين من مزاعم استخدام النظام السورى أسلحة كيميائية فى مواجهتهم للمعارضة، وقال: "لماذا يجب علينا استخدام الأسلحة الكيميائية بينما لدينا طائرات من طراز ميج، وتتسبب قنابل المتمردين فى دمار بلا حدود".

ويقول الصحفى البريطانى، أن جنود الجيش السورى أقروا بخسائر فادحة بين صفوفهم واستشهاد الكثيرين، ولم يخف المعارك التى فازوا والتى خسروا فيها، وآخر هؤلاء الشهداء يسمى كمال عبود، الذى سقط برصاص القناصة من المتمردين قبل أسبوعين، ويشير الجنود إلى أن من يموت من الجيش السورى مدافعا عن بلاده، فقد استشهد على جبهة القتال، ولم يقتل مختبئا فى خندق.

ونقل فيسك عن العقيد محمد قوله، "لقد التحقنا بالجيش لنقاتل إسرائيل، ونحرر الجولان، والآن نحن نقاتل فى مواجهة الأدوات التى تنفذ أجندات إسرائيل وقطر والسعودية، وكذلك تحرير الجولان، إنها مؤامرة، فالغرب يدعم الإرهابيين الأجانب الذين وصلوا إلى سوريا".

## واشنطن بوست: هل سيرسل أوباما قوات أمريكية إلى سوريا؟

قالت صحيفة "واشنطن بوست" أن هناك إيجابيات وسلبيات لاحتمالات التدخل الأمريكى في سوريا، بعد الحديث عن استخدام سوريا لأسلحة كيميائية من قبل النظام، وقالت أن إدارة الرئيس الامريكي بارك أوباما عند إخبارها الكونجرس أمس أن الحكومة السورية ربما تكون استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد الشعب، مضيفة أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة لو أكدت الشكوك المتزايدة.

ولفتت الصحيفة إلى أن تلك الجملة التي تستحضر المواجهة الحالية مع إيران وأخرى مع العراق، تثير مزيد من التساؤلات أكثر من الوضوح الذى تقدمه بشأن كيفية تعامل أوباما مع الحرب الأهلية المتفاقمة التي قتلت أكثر من ٧٠ ألف شخص.

وتسائلت الصحيفة هل سيرسل أوباما قوات أمريكية إلى سوريا لو اثبت تحقيق الأمم المتحدة أن الرئيس السوري بشار الأسد استخدم غاز الأعصاب في بعض المدن المضطربة، ولو لم يفعل ذلك، في الوقت الذي يقول فيه أن اتجاه الحرب ينحسر بعد أكثر من ١٠ سنوات من الصراعات في الخارج، فهل ستتضر مكانة أمريكا في نظر حلفائها وخصومها.

وأضافت: فقا لاستطلاع حديث فأن الإدارة تقف خلف كلا من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل في التأكيد على أن الأسد استخدم على الأرجح الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، وسارع أعضاء الكونجرس من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى اغتنام الاعتراف لاعتباره تغير في قواعد اللعبة بالنسبة للسياسة الأمريكية. وحتى الرأي العام.

ونقلت الصحيفة عن زعيم الأقلية بمجلس النواب الجمهوري إريك كانتور، قوله :"إن الإدارة أكدت أن نظام الأسد في سوريا قد تجاوز خطرا أحمر خطيرا يغير قواعد اللعبة، وجاء ذلك فى بيان دعا الأعضاء إلى حضور اجتماع سري صباح الجمعة".

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن الإدارة الأمريكية تراقبت عن كثب مزاعم استخام الحكومة السورية الأسلحة الكيماوية منذ ديسمبر الماضي، عنما ظهرت التقارير التي تتحدث في هذا الشأن لأول مرة،إلا أن أوباما سعى إلى التقليل منها بقدر الإمكان نظرا للعواقب التي تواجه الولايات المتحدة لو ثبت صحتها.

## من الموسوعة

## محمبل

محمبل مركز الناحية الوحيد في سهل الروج شمال سورية، وتتبع إداريا منطقة أريحا في محافظة إدلب. وتتميز بوقع جميل جدا كونها تقع على سفح جبل الزاوية من جهته الغربية وتطل على سهل الروج ومن جهة موقعها الاستراتيجي فهي تقع على منتصف الطريق العام حلب الانقية وفيها محطة قطار مركزية

على نفس الخط يمتاز اهل محمبل بالطيبة والبساطة بالإضافة لوجود نسبة كبيرة من المثقفين وحملة الشهادات الجامعية يبلغ عدد سكانها حوالي تسعة آلاف نسمة.

تتشتهر ناحية محمبل بزراعة الزيتون والعنب والتين الاصفر كما تشتهر أيضا بطعم البطيخ الاحمر لحلاوة مذاقه وحمرة لونه يعتبر أهالي محمبل امتدادا لأهالي قرية مرعيان الصغيرة والواقعة أيضا على سفح جبل الزاوية من الجهة الشرقية.

==========

**نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني**

**الأحد ٢٠١٣/٤/٢٨**

**الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار**